

المادة : ترجمة نص من اللغة العربية إلى اللغة الفرنسية المدة : ساعتان

يسمح فقط باستعمال القاموس عربي عربي
يمنع منعاً باتاً استخدام أي وثيقة أو أداة إلكترونية

ما الترجمةُ؟*

إذا كانت الترجمة كعلم له قواعد ونظريات لم تنتشط إلا مع بزوغ فجر القرن العشرين، فإن هذا النشاط في حد ذاته كان موجوداً منذ الأزل، إذ مارسه البشر، سواء عن طريق الإيماء أو الإشارة أو الكلام أو الكتابة، على مر العصور، فتبادلوا المعلومات فيما بينهم وتزاوجت الثقافات والحضارات فيما بينها أيضاً.

كانت الترجمة ولازالت بمثابة الجسر التي تعبر الثقافات من خلاله إلى باقي المجتمعات من حولها دون أي جواز فهي تلعب دوراً كبيراً في خلق الحوار بين الآداب المختلفة، وتضييق الفجوة بين مختلف الحضارات والثقافات وتهيء الظروف لإيجاد أدب عالمي مشترك، كما أن موضوع الترجمة يقودنا إلى مدى العلاقة بين المؤلف والمترجم، وإلى الحديث عن الترجمة كعملية إبداعية، وبعد التمعن في مقومات الترجمة وأساليبها نلمس عدم الفرق البعيد بين التأليف والترجمة فكلاهما عمل إبداعي، لأن المترجم عادة لا ينتج نصه المترجم دفعة واحدة، بل عليه أن ينتقي الكلمة واللفظ كمصطلح، والأسلوب والمعنى كالتوأم، مرة بعد مرة قبل أن يصل نتاجه إلى يد القارئ.

لابد للمترجم من أن يتمتع بكفاءة عالية وحس أدبي وفني مرهف بالنسبة لنتاجه وبانسجام بليغ مع مؤلفه حتى يتمكن من نقل الكلمات والجمل والصور بدقة وبأقل ما يمكن من التفريط بالأمانة، وإذا كانت الترجمة في السابق تنال النصوص الأدبية بشكل موسع مع الاقتصاد على القليل من النصوص التقنية، غير أن أهميتها تزداد يوماً بعد يوم، دون أن تخلو من التعقيدات، بالنظر إلى التقدم العلمي الهائل الذي يثري اللغة العربية كل يوم بمفردات ومصطلحات جديدة، وكل ذلك يتطلب الدقة والاتقان والإبداع من قبل المترجم.

سالم العيس، الترجمة في خدمة الثقافة الجماهيرية، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 1999، ص. 5.

● Notes:

il serait pris en compte pour l'évaluation de :

- la qualité et l'authenticité de la langue ;
- la correction grammaticale ;
- la richesse lexicale et la présentation.